# الانفعالات النفسية السلبية لدى امهات اطفال التوحد

الكلمات المفتاحية:الانفعالات،السلبية،الامهات

م .م زينب هادي قدوري أ. د عدنان محمود المهداوي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Zainabhadiqa1992@gmail.com adan2324@gmail.com

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية التعرف على الانفعالات النفسية السلبية لدى امهات اطفال التوحد ولجميع افراد العينة بالأضافة الى ذلك التعرف على الفروق للأنفعالات النفسية السلبية لدى امهات اطفال التوحد .

ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية اعد الباحثان اداة للبحث وهي مقياس الانفعالات النفسية السلبية على وفق نظرية فريجدا ،وتكون المقياس من( ٣٦) موقف موزعة على ستة مجالات وقد تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء المختصين للتحقق من الصدق الظاهري للأداة وكانت جميع المواقف صالحة وتم اعتمادها وبالتالي تم تطبيق الاداة على عينة من امهات اطفال التوحد وقد بلغ عددهم (٤٠٠ )ام وتمت معالجة البيانات احصائيا .

وبعد عرض النتائج تبين ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت ( ١٠,٠٤٥ ) من القيمة الجدولية والتي بلغت ( ١,٩٦ ) عند درجة حرية ( ٣٩٩ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ،وبالتالي اشارت هذه النتائج الى ان الانفعال النفسي السلبي لدى امهات اطفال التوحد عالي ،وبهذا تحقق الهدف .ووفقا للنتيجة التي تم التوصل اليها توصي الباحثة الافادة من اداة البحث الحالي واستخدامها للكشف عن الانفعال النفسي السلبي وقياسه .

**المبحث الاول**

**اولا :مشكلة الدراسة the study Problem**

ان الانفعال النفسي السلبي الذي تواجه الأم يعتبر مشكلة يجب اخذها بعين الاعتبار ،و يكون ممتد من لحظة معرفتها بحالة الطفل وتشخيصه الى لحظة التكيف والتقبل خلال هذه الفترة تعاني الأم من انفعالات سلبية مؤثرة على صحتها النفسية والجسدية وتختلف هذه الانفعالات من ام الى اخرى الا ان الاكثرية يمرون بهذه المراحل من بداية تشخيص الطفل بالتوحد وتتمثل (الانكار ،الحزن الشديد ، الغضب ،الشعور بالذنب، الخجل والخوف ،القلق من المستقبل ) frigda,1988,p56)

) ' لذا يرى الباحثان من ضروري تناول امهات اطفال التوحد والبحث عن الانفعالات النفسية السلبية التي تواجهها خلال هذه الفترة لوحدها وبدون ان تعرف خطورة هذه الانفعالات عليها وعلى صحتها الجسدية والنفسية

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي ، هل تعاني امهات اطفال التوحد من الانفعالات النفسية السلبية ؟ .

**اهمية الدراسة the importance of studying**

ان اهمية البحث الحالي تنطلق من الاسرة والامهات والطفل المتوحد ، ان الام في حالة وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام تعتبر ضحية بالدرجة الثانية و الطفل المضطرب هو ضحية الأم المنفعلة والمضطربة بالدرجة الاولى لذلك يركز الباحثان هنا على التعامل مع الامهات والعمل على تخفيض حدة الانفعالات النفسية السلبية لديهن، إذ يرى الباحثان ان الارشاد الاسري له دور مهم وخاصتا الامهات في التغلب على الصعوبات بشكل عام والصعوبات التي تواجه الطفل المتوحد لذا فأن دور الأم يكون ضروري في علاج الطفل المتوحد ، لذا يجب تقديم الدعم اللازم لهن ومساعدتهن للتخلص من انفعالاتهن السلبية ، وان الارشاد الاسري اثبت فعاليته منذ ظهوره في اوائل الاربعينيات ثم ازدهر اكثر في السبعينات (شقير ، ٢٠٠٥، ص ١٩ ) ،ان الانفعالات النفسية السلبية التي تصيب الفرد في مواقف

مختلفة تعتبر حالة من التغيير يصاحبها اضطرابات سلوكية حادة وان هذه الاضطرابات تؤثر على الفرد بشكل كامل من حيث السلوك والخبرات الشعورية وحتى الوظائف الفسيولوجية إذ ان اساسه يكون مصدر نفسي مثل انفعال الغضب والخوف والحزن والشعور بالذنب ،( الكيلاني ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٩٨ ) ، ان عملية الانفعال مرتبطة بمشاعر مختلفة سواء كانت خوف او حزن او غضب فهي تعتبر حالة من اللاتوازن بين الابنية الداخلية والمثيرات الخارجية التي تحدث بشكل مفاجئ تدفع الفرد ليستجيب لها بنفس اللحظة يصاحب هذه الاستجابة اضطرابات جسدية و سلوكية خارجية تؤثر على الصحة النفسية للفرد ( الوقفي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠٠ ) ، ان التوحد يكون بشكل اضطرابات نمائية تظهر بشكل واضح في التواصل وتبدأ منذ ولادة الطفل او من عمر ثلاث سنوات اي ما بين ٣٠ الى ٤٢ شهر وهي مرحلة الطفولة المبكرة (عبد الرحمن ،حسن ،٢٠٠٤ ) ، ان نسبة انتشار التوحد بين الاطفال الذكور والاناث تكون بنسبة ١ الى ٤ اي انه يكون في الذكور اكثر من الاناث (مجيد ، ٢٠٠٨ ) .

**ثالثا: هدف الدراسة Aims of the study**

قياس الانفعال النفسي السلبي لدى امهات اطفال التوحد

**رابعا: حدود البحث : The limits of the study**

تتحدد الدراسة الحالية بأمهات اطفال التوحد في محافظة (بغداد ،ديالى ، كربلاء ،النجف ) ،للعام(٢٠٢٠-٢٠٢١) .

**خامسا :تحديد المصطلحات Define terminology**

**الانفعالات النفسية السلبية عرفه فريجدا** ١٩٨٨ : حالة نفسية ذاتية جوهرها الألم او اللذة تكون سلبية وايجابية وان هذا الجوهر يكمن في نتيجة التقييم اي ادراك البنى لمعنى الموقف ، وهيه نتيجة العلاقة بين الاحداث المحيطة والاحداث الفردية والعلاقات الاجتماعية ، وان المعنى والمنطق للانفعال يكون عن طريق التقييم والابنية المعرفية وكذلك كيفية فهم وظائف السلوك كانفعالات لها ميول الفعل ويقوم

الافراد بالاستجابة والتبني والتعديل للمواقف والاحداث والعلاقات الاجتماعية والطرائق الاكثر وضيفة والمستندة على خبراتهم الانفعالية . ( frijda ,1988 , p 101 )

**التعريف النظري** فقد تبنى الباحثان تعريف فريجدا ١٩٨٨،لأنه التعريف النظري الخاص بالنظرية المتبناة .

**التعريف الاجرائي** : وهي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الباحثان عند الاجابة على فقرات مقياس الانفعالات النفسية السلبية )

**التوحد**

منظمة الصحة العالمية :وهو اضطراب نمائي يؤدي الى ضعف القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي وقلة الاهتمامات بالأنشطة النمطية المتكررة وضعف القدرة على التفكير والتركيز والانتباه . (who,2013 ,p 12 )

**المبحث الثاني : الاطار النظري**

**مفهوم الانفعالات النفسية السلبية :-**

يقصد بالانفعالات السلبية بأنها اضطرابات انفعالية ضارة غير سارة تؤدي الى اضطرابات متعددة سواء كانت داخلية ام خارجية عن طريق التعبيرات وتكون مصاحبة للتعاسة التي تكون شدتها ضعيفة وتعمل على التقليل من النشاط والحيوية ونتائجها غير حميدة بالنسبة للصحة النفسية والجسمية ، من هذه الانفعالات " الغضب ، الحزن ، الخجل ، الغيرة ، الشعور بالذنب ، القلق " وبذلك قام علماء النفس ومن ضمنهم مكدوجيل بتصنيف الانفعالات السلبية الى ثلاث اصناف بحسب تكوين كل انفعال الى (انفعالات اولية، انفعالات مركبة ، انفعالات مشتقة )

**نظرية فريجدا ١٩٨٨**

ناقش فيه فريجدا ان على الرغم من الاعتقاد الشائع بأن الانفعالات النفسية جامحة ومؤثرة ولا يمكن التنبؤ تظهر بشكل مفاجئ بحسب الموقف المثير لها الا انها في الواقع لها ظواهر قانونية صاغها على شكل قوانين إذ بين عدد من هذه القوانين

الانفعالية ، على سبيل المثال يؤكد قانونه في المعنى الوضعي ان الانفعالات النفسية تتكون نتيجة الاستجابة لأبنية ذات معاني مختلفة مثلا ادخال حدث او موقف ما له معنى معين من هذا المعنى ينتج انفعالا بنوع معين (Frijda,1988,p349-358). ، وضح فريجدا ان قوانينه التي تم وضعها على الرغم من كونها مستندة الى حقائق ودليل تجريبي الا ان هذا الدليل لا يزال جزئيا ، وبذلك وجه الباحثين والمهتمين بضرورة تطوير الميول الفعلية على اساس ارتباطها بالانفعالات النفسية ولكونها السبب الجذري لنتائج متعددة مرتبطة الانفعالات النفسية (Frijda , 2007,p 95). ، بالأضافة الى ذلك فقد وضح فريجدا ان الانفعالات النفسية تنشأ نتيجة التفاعل مع مواقف واحداث المحيط الخارجي المثير للانفعال وان المشاعر والاحاسيس تنتج من التفكير بشان الموقف و الانفعال ذاته والاستجابات التي نتجت وبشكل خاص ان المشاعر تكون نتيجة خبرة انفعالية إذ عن طريقها يتم توليد المشاعر عندما تحدث الانفعالات النفسية الامر الذي يؤدي الى تولد انفعالات نفسية اخرى .( Frijda , 2005 , p 87)

العناصر التي تشتمل عليها الانفعالات النفسية هي مشاعر اولية والتي تمثل الصفة الرئيسية التي تميز الانفعالات النفسية السلبية عن الايجابية والتي تظهر بحسب الموقف الانفعالي إذ ان المشاعر هي عناصر رئيسية عقلية من الغير ممكن اختزالها او تحليلها على سياق الانواع الاخرى للعناصر العقلية والاحاسيس الحسية والجسدية و الافكار المرتبطة بالمثير والموقف ، إذ ان المشاعر الاولية هي الصفة الرئيسية التي تميز الخبرة الانفعالية عن غير الانفعالية . ( Frijda, 1987 , p179)، وضح فريجدا بأن هذه الانفعالات النفسية هي انفعالات اساسية اما الانفعالات الاخرى فهي انفعالات تكون مركبة اي بمعنى مزيج انفعالين يولد انفعال ثالث مثلا انفعال (الغيرة ) وضحه فريجدا بأنه مزيج انفعالي ( الغضب والحزن) وكذلك انفعال الشعور بالذنب ويكون نتيجة اضطراب المشاعر واندماج انفعالين (القلق والحزن) مع بعضهما يتولد انفعال الشعور بالذنب . ( Frijda, 1987,p112 ) ،ويوضح فريجدا ان بسبب الانفعالات النفسية السلبية فأن هذا يدفع بأفكارنا اي طريقة التفكير ونظرتنا للأمور تكون بطريقة غير منطقية

وغير متوافقة سلبية ، ولو درسنا ونظرنا الى طباعنا وردود أفعالنا لوجدنا ان مصدرها خبراتنا الانفعالية (Frijda,1993,p361) ، ومن مبررات تبني الباحثان لهذه النظرية انها وضحت الانفعالات النفسية السلبية بشكل اقرب لانفعالات الامهات ومنها الشعور بالذنب والغيرة وقلق المستقبل بوصفها انفعالات مركبة .

**المبحث الثالث :منهج واجراءات الدراسة The met hodolgy**

١-**منهج البحث** ، لتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي.

٢-**مجتمع وعينة الدراسة** : ويتكون مجتمع البحث الحالي من امهات اطفال التوحد في محافظات العراق (بغداد ،ديالى ،كربلاء ، النجف ) المتواجدون في مراكز الرعاية الخاصة بهم والبالغ عددهم (٩٤٠ ) طفل من الذكور والاناث ضمن اعمار تتراوح بين سنة الى عشر سنوات لعام (٢٠١٩ )

وتألفت عينة الدراسة من :

- عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانفعالات النفسية السلبية وشملت ٣٠ ام طفل متوحد من مجتمع الدراسة .
- عينة التطبيق النهائي لمقياس الانفعالات النفسية السلبية إذ بلغ عدد عينة الدراسة ٤٠٠ ام ،تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية لأن مجتمع الدراسة غير متجانس .

٣-**اداة البحث** :مقياس الانفعالات النفسية السلبية

خطوات بناء مقياس الانفعالات النفسية السلبية

❖ **تحديد الاساس النظري** : نتيجة لحصول الباحثان على معلومات حول الانفعالات النفسية السلبية فقد تم التوصل الى تعريف فريجدا١٩٨٨ للأنفعالات النفسية السلبية قام الباحثان باعتماده في البحث الحالي والذي عرفها بانها " حالة نفسية ذاتية جوهرها الألم والذنب تكون سلبية وان هذا الجوهر يكمن في نتيجة التقييم اي ادراك البنى لمعنى الموقف ، وهيه نتيجة العلاقة بين الاحداث المحيطة والاحداث الفردية والعلاقات الاجتماعية ، وان المعنى والمنطق للانفعال يكون عن طريق التقييم والابنية المعرفية وكذلك كيفية فهم وظائف السلوك كانفعالات لها

ميـول الفعـل ويقـوم الافـراد بالاسـتجابة والتبنـي والتعـديل للمواقـف والاحـداث والعلاقـات الاجتماعيـة والطرائـق الاكثـر وضـيفة والمسـتندة علـى خبـراتهم الانفعاليـة .( frijda ,1988 , p 101 )

❖ **تحليـل السـمة المقاسـة** :والمقصـود بـه تحليـل الانفعـالات النفسـية السـلبية الـى عواملهـا ومكوناتهـا ،ولتحقيـق ذلـك اجرائيـا تـم الاطـلاع علـى الادبيـات والاطـر النظريـة التـي فسـرت الانفعـالات النفسـية السـلبية والتـي بـدورها تضـمنت المعـايير التشخيصـية التـي حـددها "فريجـدا ١٩٨٨ " فـي نظريتـه والتـي اعتمـدها الباحثـان فـي بنـاء المقيـاس الحـالي وهـي " انفعـال الغضـب ،انفعـال الخجـل ،انفعـال الشـعور بالـذنب ، انفعـال الغيـرة ، انفعال قلق المستقبل ،الحزن ".

❖ **صـياغة فقـرات الاداة وتوزيعهـا علـى كـل مجـال مـن مجـالات المقيـاس:** ان اعـداد المواقـف والفقـرات تعـد مـن اهـم خطـوات اعـداد المقيـاس وفيهـا يظهـر الباحثـان قدراتـه وافكـاره فـي اعـداد فقـرات صـحيحه ملائمـة ومحققـه للهـدف او الغـرض الـذي وضـعت مـن اجلـه وبالتـالي تكـون هـذه المواقـف ممثلـة للمجتمـع .(ميخائيـل ،٢٠١٦،ص٦١)، ونتيجـة لـذلك قـام الباحثـان باختيـار عـدد مواقـف يغطـي ويشـمل كـل النطـاق السـلوكي لمكونـات المقيـاس وتأكـدت مـن صـحتها مـن خـلال عرضـها علـى مجموعـة الخبـراء ، وبـذلك قامـت الباحثـة بصـياغة ٣٦ موقـف لمقيـاس الانفعـالات النفسـية السـلبية، قـام الباحثـان بتوزيـع المواقـف علـى المجـالات بواقـع( ٦ ) مواقـف لكـل مجـال وكانـت بـدائل الاجابـة مكونـة مـن (٣) درجـات ، وقـد اعتمـدت عـن صـياغة المواقـف علـى اسـلوب العبـارات التقريريـة لكونـه الاسـلوب الانسـب والاسـهل والاكثـر اسـتعمالا فـي بنـاء المقـاييس النفسـية السـلبية وكـذلك وضـوحه وطبيعـة الاجـراءات المتبعة من خلاله وكذلك عدم تأثر عملية التحليل .( sundberge,1977,p172)

❖ **تعليمـات المقيـاس** : ثـم أعـداد تعليمـات المقيـاس والتـي بـدورها كانـت واضـحة ومفهومـة ودقيقـة وبـذلك يطلـب مـن الفـرد المسـتجيب ( الامهـات ) الاجابـة علـى احـد البـدائل الثلاثـة لمواقـف المقيـاس والتـي تعبـر عـن الحـال ،ويطلـب مـن المسـتجيب ان تكـون الاجابـة صـادقة وصـحيحة وموضـوعية وتوضـح الباحثـة للأمهـات بأنهـا

لأغراض البحث العلمي ولا يوجد اجابة خاطئة او صحيحة وانما هي تعبير عن ما تشعر به من انفعالات ومكبوتات ،وان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثان

❖ **تصحيح المقياس** :تم وضع ثلاث بدائل لكل موقف من مواقف مقياس الانفعالات النفسية السلبية على وفق مفتاح التصحيح الذي يشير الى اعطاء الدرجة (١) للبديل الاول المنخفض الانفعال والدرجة (٢) للبديل الثاني المتوسط الانفعال والدرجة (٣) للبديل الاعلى انفعال ، وبالتالي فان مواقف المقياس جميعها كانت باتجاه واحد وهو قياس الانفعال النفسي السلبي لدى الامهات

❖ **عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين :** وضح Ebel ان عملية التحليل المنطقي هي من افضل الوسائل المستخدمة للتأكد من صلاحية المواقف والفقرات المعدة في المقياس هي من خلال اراء الخبراء لتقرير مدى الصلاحية لقياس السمة التي اعد من اجلها المقياس.( Ebel ;R .I ,1972,p545) ، ونتيجة لذلك تم عرض المواقف المعدة بصيغتها الاولية والتي بلغ عددها ٣٦ موقف ، ،على مجموعة من الخبراء المختصين في الارشادي النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي ،متضمنا ايجازا عاما لمفهوم الانفعالات النفسية السلبية وابداء آرائهم حول مدى مناسبة المواقف وصلاحيتها وكذلك مدى ملائمة الموقف للمجال الذي ينتمي اليه وكذلك مدى قوة البدائل وملائمتها للموقف واتخاذ ما يرونه مناسبا من تعديلات للمواقف بالأضافة الى ذلك تحديد مدى وضوح كل موقف من المواقف ، وبعد ذلك تم جمع اراء المحكمين والخبراء ثم تحليلها من خلال" مربع كاي "لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء للصلاحية لكل موقف عند مستوى دلالة( ٠,٠٥ )،وقد اضهرت النتائج ان جميع مواقف المقياس صالحة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة( ٣,٨٤).

❖ **تطبيق المقياس** : بعد الانتهاء من اعداد المقياس بصيغته الاولية والتأكد من صلاحيته باستشارة الخبراء والمختصين تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠)فرد وذلك للتأكد من مدى وضوح الفقرات ومدى ملائمته للفئة المستهدفة .(مجيد عيال ،٢٠١٢،ص٢٨) ، وقام الباحثان بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ ام وتم التأكد من ملائمتها.

❖ **تطبيق المواقف المصاغة على العينة الاساسية** :بعد ان تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتم التأكد من ملائمتها وانها مفهومه من قبل الامهات وانها واضحة تم اختيار( ٤٠٠ )ام بالطريقة العشوائية البسيطة من المراكز والمعاهد الاهلية في محافظة بغداد وديالى وكربلاء والنجف.

❖ **التحليل الاحصائي** :ان التحليل الاحصائي وكما اشار اليه ايبل هو الخطوة الفعالة التي من خلالها يتم تحسين الاختبار بالأضافة الى ذلك تكوين مجموعة من الفقرات عالية الجودة إذ تعتبر اداة دقيقة في قياس ما وضعت لأجل قياسه .( Ebel R;l,1972 , p224 ) ،بالأضافة الى ذلك فان التحليل الاحصائي للمواقف يعتبر من اهم الخطوات الاساسية في بناء المقاييس النفسية وذلك لكونه يشير الى مدى تمثيل مضمون الموقف للسمة التي يراد قياسها والخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات الانسانية بقدة ووضوح والخروج باختبار يتمتع بصدق وثبات، وبالتالي يعد اكثر اهمية ودقة من التحليل المنطقي للمواقف والذي بدوره يعتمد على اراء الخبراء والمحكمين فقط بالأضافة الى ذلك يعتمد على مدى مطابقة الشكل الظاهري للموقف مع السمة المقاسة .(المهداوي ، الدليمي ،٢٠١٦،ص١١٧)

- حساب القوة التميزية للفقراتItem Discrimination

بين انستازيا ان القوة التميزية للفقرة تدل على قدرة الفقرة او الموقف على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين وذلك من خلال مدى امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يتم قياسها ومدى استجابتهم للموقف .( Anastasia & URBIN 1997,p181-182) ، وبالتالي فأن القوة التمييزية للفقرات تعرف بأنها مدى قدرة الاختبار للفقرات على التمييز بين المستجيبين الذي يظهر لديهم اداء مقبول والمستجيبين الذين يظهر لديهم اداء ضعيف وهذا بدوره يؤدي الى ان يكون المقياس مميزا في حالة كان اداء المستجيبين عالي ومترابط اما في حالة كان الاداء سلبي غير مترابط فأن فأنه المقياس يكون ضعيفا وبالتالي يضعف مستوى الصدق والثبات .(ميخائيل،٢٠١٦،ص٣٢٧)

**معامل الاتساق الداخلي :**

ان عملية الاتساق الداخلي هو لبيان قدرة الموقف على الاتساق مع بقية المواقف الاخرى في اداء وضيفتها وذلك من خلال قياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة وبذلك فقد تحققت الباحثة من مؤشرات الصدق للمقياس الحالي للانفعالات النفسية السلبية من خلال حساب :-

- علاقة درجة الموقف بالدرجة الكلية لمقياس الانفعالات النفسية السلبية : تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجة الموقف ودرجات الامهات في عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (٤٠٠ ) ام من امهات اطفال التوحد ،وبعدها تم حساب الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط ولكل موقف من مواقف المقياس وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) وهذا معناه انها صادقة ومتسقة داخليا.
- علاقة درجة الموقف بدرجة المجال الذي تنتمي اليه : اعتمد الباحثان في هذه العملية على اجابات الامهات السابقة لتحقيق هذه العلاقة وتم التوصل الى معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل موقف وبين درجات كل مجال من مجالات مقياس الانفعالات النفسية السلبية.
- علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية ) : اعتمد الباحثان على اجابات الامهات السابقة ضمن عينة التحليل الاحصائي ٤٠٠ ام من امهات اطفال التوحد وبعد ان قامت الباحثة بتحليل البيانات احصائيا من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون تبين من خلال المصفوفة ان جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة احصائية وهذا يعني انها متسقة داخليا اي بمعنى انها صادقة في قياس مفهوم الانفعالات النفسية السلبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

❖ **الخصائص السايكومترية للمقياس :**

- **الصدق Validity**

وهو احد الخصائص السايكومترية والتي بدورها تكشف عن قدرة المقياس على تحقيق الهدف الذي اعد من اجله اي انها تحدد درجة الصحة التي يتم بها قياس ما

يريد الباحث قياسه وبالتالي يكتفي الباحث بالنتيجة ما بين الاداء على المقياس والغرض منه .(فرج، ٢٠١٧ ،ص٢٤١)

انواع الصدق:-

- الصدق الظاهري Face Validity

يعد احد انواع صدق المحتوى إذ يعتمد هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الموقف او الفقرات في المقياس للغرض الذي اعد من اجله ،ويتضح ذلك من خلال وضوح الموقف ودقته و علاقته بالسمة المقاسة وايضا المجال الذي ينتمي اليه ونوع المفردات المستخدمة ومدى ملائمتها للفئة المستهدفة ويعتمد في اقرار صحته على مجموعة من الخبراء والمحكمين ضمن الاختصاص .( المهداوي ،الدليمي ،٢٠١٦،ص١٨٥)

- الثبات : لحساب معامل الثبات للمقياس الحالي طريقتان هما :

✓ طريقة اعادة الاختبار Test –Retest method : ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد العينة امهات اطفال التوحد والمكونة من (٣٠) ام تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم توزيع المقياس عليهم لأول مره ثم تم اعادة تطبيقه مرة ثانية بعد مرور عشرة ايام وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته (٨٢,٤٤ ).

✓ طريقة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach : قام الباحثان باستخراج معامل الفا كرو نباخ بسحب ١٠٠ استمارة من عينة التحليل الاحصائي وقد بلغت قيمة معامل الفا (٧٨,٥٩ ) وهو بذلك يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس

**سادسا : الوسائل الاحصائية :**

١-معامل ارتباط بيرسون
٢-الاختبار التائي لعينة واحدة
٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٤-الحقيبة الاحصائية spss

**المبحث الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

يوضح الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها على وفق الاجراءات التي تم الاشارة اليها في المبحث الثالث ومن ثم مناقشتها وتفسيرها وفق اهداف الدراسة ،التعرف على مستوى الانفعالات النفسية السلبية لدى امهات اطفال التوحد .

ولغرض تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة متوسط درجات العينة إذ بلغ (٧٨,١١ )وبانحراف معياري ( ١٢,١٧٤ ) واستخراج المتوسط الفرضي وبلغ (٧٢ ) وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تم التوصل الى النتائج كما مبين في الجدول عند درجة حرية ( ٣٩٩ ) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

جدول ( )

| ت | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | ١٠٠ | ٧٨,١١ | ١٢,١٧٤ | ٧٢ | ٣٩٩ | ١٠,٠٤ | ١,٩٨ | ٠,٠٥ |

**التفسير** : بعد عرض النتائج تبين لنا ان القيمة المحسوبة ١٠,٠٤هي اكبر من القيمة الجدولية ١,٩٨ ،عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩٩ مما يشير الى ان الأمهات لديهن انفعال سلبي عالي لكون هذه الفئة تكون محاطة بضغوطات نفسية عالية نتيجة اصابة اطفالهن بالتوحد وهي بحد ذاتها صدمة لهن وبالتالي تؤثر على حياتهن وتواصلهن الاجتماعي والاسري والانسحاب من المواقف تجنبا لأي احراج من اطفالهن .

**التوصيات the recommendations**

١-استفادة المؤسسات التأهيلية التي تهتم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من البحث الحالي .

٢-اهتمام الرعاية الاجتماعية بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم دورات تتضمن كيفية التعامل مع الابناء للحفاظ على صحتهم النفسية من قبل المختصين .

٣-تخصيص يوم واحد او يومين في المراكز والمعاهد الاهلية والحكومية للأمهات يعملن مع المعلمات في المركز وتعليمهن كيف يتعاملن من طلبات الطفل .

**المقترحات the suggestions**

١-القيام بدراسة تجريبية في تخفيض الانفعالات النفسية السلبية لدى امهات اطفال متلازمة داون .

٢-اجراء دراسة مقارنه بين الامهات اللواتي ليس لديهن اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين امهات اطفال التوحد ومعرفة الفروق في الانفعالات النفسية لديهن .

**Negative Psychological Emotions Among Mothers of Autistic Children**
**An extracted research paper from doctoral dissertation**
**submitted by**

**(.Prof. Adnan Mahmoud Abbas Al-Mahdawi (Ph.D**
**Assistant Lecturer. Zainab Hadi Qaddouri**
**University of Diyala**
**College of Education for Humanities**
**Psychological Counseling and Educational Guidance**

**Abstract**

The present study aims to identify the negative psychological emotions among mothers of autistic children and for all members of the sample. In addition to that, this paper aims to recognize the differences of negative psychological emotions among mothers of autistic children.

In order to achieve the objectives of the current study, the researchers prepared a tool, which is a scale of negative psychological emotions based on Frijida theory. This scale is consisted of (36) positions distributed into six areas. The scale has been presented to a group of specialized experts to verify the face validity of the tool. Therefore, all positions have been valid and subsequently adopted by researcher. The scale has been applied to a sample of (400) mothers of autistic children, and the data have been processed statistically.

After presenting the results, it found that the calculated T value, which hits (10,045) from the tabulated value, which reaches to (1.96) at a degree of freedom (399) and a level of significance of (0.05). Therefore, these results indicate that the negative psychological emotion among mothers of autistic children is high.

As a result, the goal of this research paper is achieved. According to the outcome, the researcher recommends making use of the tool used in the current research and utilizing it to identify and measure negative psychological emotion.

**المصادر**


- شقير ،٢٠٠٥،خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ،سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة .
- عبد الرحمن ، سيد (٢٠١٤) ، مناهج البحث ، القاهرة : عالم الكتب ،ط١ .
- الكيلاني عبد الله زيد ،والشريفين نضال كمال ،٢٠٠٧ ،مدخل الى البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية اساسياته مناهجه تصاميمه ،اساليبه الاحصائية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن ،ط١ .
- ميخائيل ،امطانيوس نايف، ٢٠١٦ ،بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ،والتربوية وتقنينها ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،ط١
- المهداوي ،عدنان محمود ،الدليمي ،احسان عليوي ،٢٠١٦، الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس، دار الحداثة للنشر والتوزيع بغداد ،العراق،ط١ .
- مجيد عبد الحسين ،رزوقي وعيال ،ياسين ،٢٠١٢ ،القياس والتقويم للطالب الجامعي ،مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع ،كلية التربية ابن الرشد ،جامعة بغداد ،العراق .
- فرج ،صفوت ،٢٠١٧،القياس النفسي ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،ط٥.
- Anastasia, A, (1997), **Psychological testing,4thed** , New York ,Macmillan publishing.
- Wang , Michaels, C & Day, M, (2011), **Stresses and Coping Strategies of Chinese Families with Children with Autism and other Developmental Disabilities Autism Dev Disorder.**
- Sandburg, N.D, (1977), **Assessment of persons**, New, Jersey, prentice Hall.
- Ebel & frisbie ,( 1991) ,**essentials of educational measurement** ,new death prentice hall of india private limnlted.
- frigda et al, (1991) , **the duration of effective , phenomean or emotion sentment and passion in strongman , international review of emotion review of emotion and motiation** new york wily.
- Frijda et al , (1986) , **The emotions**, London, England Cambridge University Press, p179-190.
- Frijda Nico H. ,(1988), **The laws of emotion** , copyright American Psychologist, Vol.43, No.5, pp.349-358.

- Frijda, H ,( 2007), **The Laws of Emotion, The Academy** of Management Reviw, Vol.32, No.3., Jul, p 995-998.
- Frijda, N, (1987), **Comment on Oatley and Johnson Laird's toward a cognitive theory of emotions** . Cognition and emotion, Vol. 1, P 51-58.
- Frijda, N. H , & Zeelenberg , M. ,(2001**), Appraisal Whatis the dependent**? In: K. R. Scherer, A. Schorr, &T. Johnstone (Eds.), Appraisal processes in **emotion:Theory, methods**, research ,p141–155, New York Oxford University Press.
- Frijda, N. H., Kuipers, P., & Ter Schure, E, (1989), **Relations among emotion, appraisal and emotional actionreadiness**. Journal of Personality and Social Psychol-ogy,57, p212–22.
- Frijda, N.H., (1993), **The place of appraisal in emotion, cognition and emotion**, Vol. 7, P 357-388.
- Frijda, Nico ,(2008) ,: **The emotions, Studies in emotiona and social interaction**, Cambridge University.
- Frijda, Nico, (2005), **Emotional experience, journal of cognition and emotion,** vol. 19, , p 473-497.